

بحار الأنوار

[177] ثواب الاعمال: عن أبيه، عن سعد بن عبد الله، عن أحمد بن محمد، عن عثمان ابن عيسى مثله (1). 25 - فقه الرضا عليه السلام: إذا دخلت الغائط فقل: " أعوذ بالله من الرجس النجس الخبيث المخبث الشيطان الرجيم " فإذا فرغت فقل: " الحمد لله الذي أفاض علي الأذى، وهناني طعامي وعافاني (2) الحمد لله الذي يسر المساع، وسهل المخرج وأفاض الأذى ". واذكر الله عند وضوءك وطهرتك، فإنه يروى أن من ذكر الله عند وضوءه طهر جسده كله، ومن لم يذكر اسم الله على وضوءه طهر من جسده ما أصابه الماء. فإذا فرغت فقل: " اللهم اجعلني من التوابين، واجعلني من المتطهرين، والحمد لله رب العالمين " (3). بيان: قال في النهاية: فيه " أعوذ بك من الرجس النجس " الرجس القذر، وقد يعبر به عن الحرام، والفعل القبيح، والعذاب، واللعنة، والكفر والمراد في الحديث الأول، قال الفراء: إذا بدؤا بالنجس، ولم يذكروا معه الرجس فتحوا النون والجيم، وإذا بدؤا بالرجس ثم أتبعوه النجس كسروا النون وأسكنوا الجيم. وقال: الخبيث ذو الخبث في نفسه، والمخبث الذي أعوانه خبثاء كما يقال للذي فرسه ضعيف مضعف، وقيل: هو الذي يعلمهم الخبث ويوقعهم فيه، وإن جعلت نون الشيطان أصلية كان من الشطن بمعنى البعد أي بعد عن الخير، _____ (1)

ثواب الاعمال ص 205. (2) زاد هناك في الفقيه [من البلوى] وهو الظاهر راجع ج 1 ص 20 وقد اختلط على مطبوعة الكمباني متن الكتاب بما ذكر في هامش أصل المؤلف قدس سره تذكرة وحاشية ولفظه هكذا " فقيه: من البلوى ". (3) كتاب التكليف: 3